

## أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالنوافق الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

م.د. جمعة ساجت سعود / تربية بغداد الكرخ الثالثة

استلام البحث: ٢٠٢٤/٦/٦ قبول النشر: ٢٠٢٤/٧/٢٤ تاريخ النشر: ٢٠٢٥/١/٢

<https://doi.org/10.52839/0111-000-084-022>

### ملخص:

هدف البحث الحالي التعرف على العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والتوافق الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، وتكونت عينة البحث من (٢٠٠) تلميذ وتلميذة في مدارس تربية الكرخ الثالثة وتوصلت نتائج البحث الى أن تلاميذ المرحلة الابتدائية يتلقون أساليب معاملة والدية جيدة وأنهم يمتلكون التوافق الدراسي.

الكلمات المفتاحية: أساليب المعاملة الوالدية ، التوافق الدراسي

**Parental Treatment Styles and Their Relationship to Adjustment among  
Primary School Students**

**Dr. Jumaa Sachet Sood**

**Education of Baghdad AL-KARKH/ Third**

**[jmj20906@gmail.com](mailto:jmj20906@gmail.com)**

### Abstract

The current research aims to identify the relationship between parental treatment methods and their relationship to the academic adjustment of primary school pupils. The research sample consisted of 200 girl and boy students from AL-KARKH third schools in the city of Baghdad. The results found that primary school students receive good parenting treatment methods and have good academic adjustment.

**Keywords: parental treatment styles, academic adjustment, primary school students**

## مشكلة البحث:

تعد المراحل الاولى للطفل من المراحل المهمة لنمو شخصيته وتوافقه النفسي والاجتماعي ، وتسهم البيئة الاجتماعية المحيطة به بتزويده بالقيم واتجاهات المجتمع اضافة الى تزويده بالمهارات والمعارف المختلفة في سبيل تحقيق توافق الطفل بصورة ايجابية في مختلف مجالات الحياة.

وتعد الاسرة المكون الاساسي الذي ينشأ فيه الطفل وتلبي احتياجاته ودوافعه والمدرسة هي المكان الذي يقوم بمساعدته وتنشئته وتربيته اجتماعياً للوصول الى التوافق النفسي السليم.

وتسهم اساليب المعاملة الوالدية في بناء شخصية الفرد وتساعد في تكوين شخصيته والتحكم في سلوكياته وتطوير العلاقات الاجتماعية لديه ، لان التكوين النفسي للفرد هو حصيلة البيئة التي نشأ فيها وترعرع في محيطها وتعلم منها الخبرات اللازمة التي تساعد في نموه الجسدي والعقلي والانفعالي والاجتماعي ويكتسب من خلالها اساليب التفاعل الاجتماعي وتوافقه النفسي كما تساعد في التعبير عن الذات والشعور بالمسؤولية وتنمية الانضباط الداخلي والخارجي لديه.

وتؤدي اساليب المعاملة الوالدية الدور المهم في بناء شخصية الطفل السوية وتنشئته النفسية والاجتماعية من خلال الاساليب التي يتبعها الوالدان من عطف ودفع ومعاملة حسنة ، فهي تؤثر في نموه النفسي والانفعالي والاجتماعي وتساعد على التكيف السليم والتوافق السوي.

ويعد التوافق الدراسي مطلب كل اسرة مهتمة بمجال التعليم وتحقيق النجاح لأبنائها لأنه يعد من دلالات نجاح الاسرة في رعايتهم وتجاوز العقبات التي تواجههم ، لان التوافق الدراسي خصوصاً لدى التلاميذ من اهم انواع التوافقات لما يعكسه من مردود ايجابي في شخصية التلميذ والتحصيل الدراسي وشعوره بالرضا والمثابرة في انجاز واجباته للوصول الى التكيف السليم.

## أهمية البحث:

تسهم البيئة الاجتماعية المحيطة بالفرد دوراً مهماً وفعالاً في اعداد الفرد من خلال تزويده بالقيم والاتجاهات والمعارف والمهارات المختلفة ليتسنى له التوافق بالصورة الايجابية وتنشئته السليمة داخل الاسرة وخارجها. (اسماعيل، ١٩٨٧، ٢٣٧)

ومن خلال الاسرة تترسخ المفاهيم الاساسية للطفل نحو نفسه ونحو الاخرين وتكوين العلاقات المختلفة والاتجاهات الصحيحة ومواجهته للمشكلات التي تواجهه وتوافقه الاسري والتعليمي من خلال الاساليب التي تلقاها من والديه والتي تسهم في الاعداد التربوي السليم وتحقيق الانسجام والتوافق الدراسي المنشود. (محرز، ٨٨)

وتعد الاسرة المسؤول الاهم في تكوين انماط الشخصية لدى الطفل ، حيث ان اساليب المعاملة التي يتلقاها من الوالدين ذات الاثر البالغ في بناء شخصيتهم وسلوكهم والتي يتعلمونها داخل الاسرة وتنعكس ايجاباً اذا كانت هذه المعاملة تتم بالحب والدفع والهدوء ليصبحوا ذوي تكيف سليم.

(قطامي، ١٩٩٧، ٢٣٧)

وتعد اساليب المعاملة الوالدية من اهم العوامل التي تساعد الطفل او التلميذ على تكوين انماط الشخصية بكافة جوانبها الاجتماعية والانفعالية والعلمية ، لان الوالدين هما اساس التنشئة الاجتماعية السليمة والمسؤولان عن تحديد البيئة التي من خلالها ينمو الطفل ويكتسب فيها المهارات واساليب التكيف والتوافق السليم.(الرفاعي، ٢٠٠٣، ٣٥٢)

فالأطفال الذين يعانون من سوء المعاملة الوالدية يعانون من العلاقات الاجتماعية المضطربة مع الاقران وسوء التوافق الدراسي وزيادة في صعوبات التعلم والضعف في الاداء الدراسي وانخفاض في وظائفهم التعليمية وكذلك تعوق من قدرة الطفل على المساهمة في تطوير علاقاته السليمة مع الآخرين ومستوى منخفض في تقدير الذات.(Cicchetti & Toth,1995,187)

والتوافق الدراسي من المطالبات الاساسية لنجاح التلميذ واستمراره في الدراسة والتي تسعى من خلالها العملية التربوية الى تحقيقها بمساعدة التلميذ في بناء علاقات سليمة بين التلاميذ من جهة والبيئة المدرسية من جهة اخرى وزيادة في الدافعية للتعليم ومساعدته في فهم سلوكه وسلوك المحيطين به.(مروه ، ٢٠١٧، ٧)

فالتوافق الدراسي السليم يشير الى عملية التفاعل الايجابي بين التلميذ والبيئة المحيطة به ، فالتوافق السليم يعد مصدراً للاطمئنان والصحة النفسية وشعور التلميذ بالرضا والارتياح والتوافق الدراسي الناجح وتنمية قدراته في بناء علاقات ايجابية في المواقف الاجتماعية والتربوية المختلفة.(نفيسة ، ٢٠١٤، ١٣)

ويسهم التوافق الدراسي بشعور التلميذ بالرضا بتواجده داخل المدرسة وقدرته على تكوين علاقات ايجابية مع زملائه وقدرته على استيعاب المواد الدراسية وتحقيق التفوق الدراسي والتكيف السليم داخل المؤسسة التربوية.(عبد اللطيف، ١٩٩٠، ١٨٢)

ومن هنا تبرز اهمية دور اساليب المعاملة الوالدية في تحقيق التوافق والتفوق الدراسي وشعور التلميذ بالتوافق النفسي السليم.

اهداف البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف على :

١. اساليب المعاملة الوالدية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
٢. التوافق الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
٣. اساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

**حدود البحث:**

يتحدد البحث الحالي بتلاميذ المرحلة الابتدائية (ذكور ، اناث) لمدارس تربية بغداد الكرخ الثالثة للعام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢.

**تحديد المصطلحات:****اساليب المعاملة الوالدية: Techniques Parental Treatment**

عرفها زهران ١٩٨٤: مجموعة الاساليب السلوكية التي تمثل العمليات التربوية والنفسية التي تتم بين الوالدين والطفل داخل الاسرة التي يعيش فيها الابناء. (زهران ، ١٩٨٤ ، ٧)

عرفتها الشيخ ٢٠٠٤: انها الطرق التي يتعامل بها الوالدان مع الابناء في المواقف المختلفة والتي تسهم في ترسيخ القيم والمبادئ لدى الابناء مما يجعلهم قادرين على التفاعل مع البيئة المحيطة بهم بشكل ايجابي وطبيعي ومؤثر. (الشيخ، ٢٠٠٥ ، ١٥)

عرفها حمود ٢٠١٠: مجموعة من العمليات التي يقوم بها الوالدان بقصد او بغير قصد في تربية ابنائهم ويشمل ذلك توجيههم وتدريبهم على التقاليد والعادات الاجتماعية وتوجيههم للاستجابات المقبولة لدى المجتمع. (حمود ، ٢٠١٠ ، ٤٢)

**التوافق الدراسي: School Compatibility**

عرفه علي ٢٠٠٤: هي حالة تبدو في العملية الدينامية المستمرة التي يقوم بها الطالب لاستيعاب مواد الدراسة والنجاح فيها وتحقيق التلاؤم بينه وبين البيئة المدرسية. (علي ، ٢٠٠٤ ، ١٣١)

تعريف فايزة ٢٠١٤: بانه نجاح الفرد في المؤسسة التعليمية والنمو السوي معرفياً واجتماعياً والتحصيل المناسب وحل المشكلات الدراسية مثل ضعف التحصيل الدراسي. (فايزة، ٢٠١٤ ، ١٦)

عرفه عبد العزيز ٢٠١٧: بانه العملية التي تتم بموجبها اقامة علاقات جيدة مع المحيط المدرسي من اساتذة وزملاء كما يتضمن الاتجاه الايجابي نحو المدرسة وتنظيم الوقت وطريقة الاستذكار. (عبد العزيز، ٢٠١٧ ، ١٩)

اطار نظري ودراسات سابقة:

**اساليب المعاملة الوالدية: Techniques Parental Treatment**

تعد اساليب المعاملة الوالدية من اهم العوامل التي تسهم في تكوين الابناء نفسياً واجتماعياً ، فاذا كانت الاساليب المتبعة بناءة وحسنة ومصحوبة بالتفاهم كانت التنشئة جيدة ويتمتعون بالصحة النفسية والتوافق السليم، بينما اذا كانت المعاملة هادة وغير بناءة فتثير مشاعر الخوف وعدم الشعور بالأمن (الثيال، ٢٠٠٢ ، ٤٩)

وتشير ريبيل 1994 Ribble إلى الدور المهم الذي يتبعه الآباء في أساليب المعاملة لأبنائهم ، لأنها تسهم في بناء الشخصية ومكونات الشخصية الأساسية التي ينشأ عليها الفرد ، وتظهر نتائجها عند مرحلة البلوغ ، فهي تشير 1994 Ribble إلى أهمية ما يقدمه الوالدان من مساندة فعّالة لأبنائهم ، حيث أن الوالدين يقومان بعدد من العمليات والمسؤوليات التربوية والنفسية تجاه أبنائهم للوصول إلى النمو السليم. (Ribble, 1994, 115)

ويرى كفاي ١٩٨٩ أن أساليب المعاملة الوالدية هي كل ما يراه الآباء ويتمسكون به في معاملة أبنائهم في مواقف الحياة المختلفة وأنها تمثل كل سلوك يصدر من الوالدين أو أحدهما ويؤثر على الطفل في بناء شخصيته سواء كان هذا السلوك من أجل التربية أو التوجيه بهدف تعليمه الأساليب الصحيحة من وجهة نظرهما. (كفاي، ١٩٨٩، ١٠٨)

العوامل المؤثرة في المعاملة الوالدية:

١. جنس الأبناء.
٢. الترتيب الولادي.
٣. حجم الأسرة.
٤. المستوى التعليمي للوالدين.
٥. المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة.
٦. العلاقة بين الوالدين. ( اليعشي، ٢٠١٥، ٤٧ )

أنواع أساليب المعاملة الوالدية:

أولاً: الأساليب السوية وتشمل:

١. التقبل.
٢. التسامح والتساهل.
٣. أسلوب التشجيع.
٤. أسلوب التمرکز حول الطفل.
٥. أسلوب تعاطف الوالدين.

ثانياً: الأساليب غير السوية وتشمل:

١. أسلوب الإيذاء الجسدي.
٢. أسلوب الرفض.
٣. أسلوب الحماية الزائدة.
٤. أسلوب التدليل.
٥. أسلوب القسوة. (العيسوي، ١٩٨٥، ٢٢٩)

ويرى الباحث ان اساليب المعاملة الوالدية التي يقدمها الوالدان الى التلميذ لها الدور الاهم في تنشئته التنشئة الصحيحة والسليمة من خلال ما يمنحه الوالدان من الحب والقبول والعلاقات الاسرية الناجحة والتقدير الذاتي للطفل والابتعاد عن اساليب العقاب اللفظي والبدني وتشجيع التلميذ على القيام بالسلوكيات السليمة والاندماج مع الاخرين وشعوره بالانتماء والثقة بالنفس.

نظريات فسرت المعاملة الوالدية:

نظرية التحليل النفسي:

هدفت هذه النظرية الى دراسة المعاملة الوالدية بوصفها المؤثر الابرز في سمات الطفل وشخصيته منذ ولادته وتنشئته اجتماعياً ، حيث يرى فرويد Freud ان عملية التفاعل بين الاطفال ووالديهم هي من اهم العناصر في نمو شخصيتهم ونوع العلاقات فيما بينهم ، ويؤكد فرويد Freud على الخبرات وتأثيرها عندما يتعرض لها الاطفال من والديهم وخاصة في السنوات الخمس الاولى ، فكلما كانت الخبرات المقدمة للأطفال يسودها الحب والدفء والشعور بالأمان كان لها الأثر الايجابي في حياة الطفل ونموه النفسي ، بينما اذا كانت الخبرات المقدمة تتصف بالحرمان والاهمال ادت الى شخصية مضطربة.

( الشربيني ، ١٩٩٤ ، ٢٣ )

نظرية التعلم الاجتماعي:

اكدت نظرية التعلم الاجتماعي على ان تعلم الطفل السلوك او تفسيره يتم على اساس الخبرات والتدريب التي يتلقاها من الوالدين ، فقد اكد كل من شيلر ودولر Chiller & Doller على التدعيم والتقليد والتعلم من خلال الملاحظة حيث ان الطفل يبدأ بتقليد سلوك احد الوالدين أو كلاهما ويحتفظ بنموذج السلوك الذي يلاحظه ، وان الطفل يتعلم من خلال ملاحظة سلوك الاخرين وتصرفاتهم فيقوم بإصدار هذا السلوك نتيجة ملاحظته. (احمد، ٢٠٠٥، ٤١)

التوافق الدراسي: School Compatibility

يعد التوافق الدراسي من اهم المؤشرات المرتبطة بصحة الطالب النفسية وتوافقه مع اجواء المدرسة وشعوره بالرضا والارتياح لينعكس ايجاباً على نتائجه واستعداده لتقبل القيم التي يعمل على تطويرها ، كما ويسهم التوافق الدراسي على تقبل التلميذ لذاته وتحقيق ما لديه من طاقات والاستفادة منها.

(شوكت ، ٢٠٠٠ ، ٩٩)

ويشير مصطلح التوافق الدراسي الى عملية التفاعل بين التلميذ أو الطالب بما يملكه من حاجات وامكانيات وبين البيئة المحيطة به وقيامه بالاستجابات التوافقية للوصول الى التوافق الحسن ، فالتوافق الدراسي يعد جانباً مهماً في توافق الفرد العام وهو نتاج التفاعل بين التلميذ او الطالب مع المواقف التربوية وقدرته على اقامة علاقات ايجابية وناجحة في كافة جوانب العملية التربوية.(نعيسة ، ٢٠١٤ ، ١٢)

ويرى الشاذلي ٢٠٠١ ان التوافق الدراسي هو العملية التي يتم من خلالها اقامة علاقات ايجابية في المحيط المدرسي من اساتذة وزملاء مما يؤدي الى تحقيق التوافق النفسي السوي والذي يعود بالتلميذ الى المشاركة الايجابية وتحقيق عملية التعلم الناجح.(الشاذلي، ٢٠٠١، ٥٣)

ابعاد التوافق الدراسي:

- البعد العقلي ويشمل التوافق مع الدراسة ، النظام ، المواد ، المناهج.
- البعد الاجتماعي ويشمل العلاقة مع الاساتذة والزملاء.

مظاهر التوافق الدراسي:

- الاتجاه الايجابي نحو المدرسة.
  - العلاقة الايجابية مع الاساتذة والزملاء.
  - تنظيم الوقت وطريقة الاستذكار الصحيحة.
  - التفوق الدراسي.(فايزة ، ٢٠١٤ ، ٢٧)
- ويرى الباحث ان التوافق الدراسي هو عملية دينامية مستمرة بين التلميذ والبيئة المدرسية المحيطة به وقدرته على اقامة علاقات ذات طابع ايجابي وبناء مع الاساتذة والزملاء ومع المناهج التربوية والمواد الدراسية تساعده في الاقبال على الدروس وتحقيق النجاح.

نظريات فسرت التوافق الدراسي:

النظرية الانسانية:

يؤكد كارل روجرز Carl Rogers ان الافراد الذين يعانون من سوء التوافق هو نتيجة لبعض المواقف المثيرة للقلق لديهم وان هذا النوع من سوء التوافق يستمر اذا ما حاول الافراد الاحتفاظ ببعض الخبرات الانفعالية بعيداً عن مجال الادراك الواعي مما يسهم بشعورهم بالتوتر وسوء التوافق ويشير روجرز Rogers إلى ان معايير التوافق تكمن في ( الاحساس بالحرية ، الانفتاح على الخبرة ، الثقة بالمشاعر الداخلية) ، فيما يرى ماسلو Maslow ان عملية التوافق ترتبط بتحقيق الذات وان الفرد ينشط لإشباع حاجاته ، فهو يرى ان الفرد يكون محكوماً بالدوافع غير المشبعة والتي بدورها تؤدي الى سوء التوافق حيث ان التوافق يكمن في قدرة الفرد على الاحساس بالحرية والانفتاح على الخبرة والثقة بالمشاعر الداخلية.(العبيدي ، ٢٠٠٩ ، ٢٥)

النظرية السلوكية:

يرى السلوكيون ان انماط التوافق وسوء التوافق تكون متعلمة أو مكتسبة وذلك من خلال الخبرات التي يتعامل بها الفرد ومن خلال طريق الاستجابة لتحديات ومواقف الحياة المختلفة وان التوافق السوي يتعزز من خلال ما يتلقاه الفرد من معززات البيئة المحيطة به ، ويرى كل من واطسن وسكنر Watson &

Skinner ان التوافق هو بمثابة كفاية وسيطرة على الذات وتعلم التصرفات الفعالة للوصول الى الهدف المنشود وان عملية التوافق لدى الفرد تتشكل عن طريق الاثابة الناتجة من البيئة المحيطة بالفرد.(كاظم ، ٢٠١٧، ٤٢٩)

دراسات سابقة:

دراسة محرز ٢٠٠٢

اساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بتوافق الطفل الاجتماعي والشخصي في رياض الاطفال هدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين اساليب المعاملة الوالدية وتوافق الطفل الاجتماعي والشخصي وتكونت عينة البحث من (٢٦٢) طفلاً في رياض الاطفال وتوصلت نتائج الدراسة الى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الاسلوب الديمقراطي والتقبل وبين التوافق الاجتماعي والشخصي لدى اطفال الروضة.

دراسة خليل ٢٠٠٦

اساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الابناء وعلاقتها بقلق الانفصال في مرحلة الطفولة هدفت الدراسة التعرف على اساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بقلق الانفصال وتكونت عينة البحث من (٢٠٠) تلميذ وتلميذة وتوصلت نتائج الدراسة الى وجود علاقة ارتباطية بين اساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الابناء في الاهمال والرفض والتفرقة والقسوة بقلق الانفصال.

دراسة حمود ٢٠١٠

اساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الابناء الاسوياء والجانحون هدفت الدراسة التعرف على اساليب المعاملة الوالدية بين الابناء الاسوياء والجانحين وتكونت عينة البحث من (٢٧٥) من الاسوياء والجانحين وتوصلت نتائج الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة احصائية في اساليب المعاملة الوالدية بين الاسوياء والجانحين في اسلوب العقاب ولصالح الجانحين.

دراسة نعيمة ٢٠١٤

التوافق الدراسي ومستوى النضج الانفعالي وعلاقتها ببعض المتغيرات هدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين التوافق الدراسي وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى عينة من طلبة جامعة دمشق وتكونت عينة البحث من (٤٠٠) طالب وطالبة وتوصلت نتائج البحث الى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التوافق الدراسي والنضج الانفعالي لدى الطلبة.دراسة الشاعر ٢٠١٧



التوافق الدراسي لدى التلاميذ المتفوقين دراسياً مقارنةً بالعاديين

هدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين التوافق الدراسي بين التلاميذ المتفوقين دراسياً والاعتياديين وتكونت عينة البحث من (٢٢٦) تلميذاً وتلميذة (اعتياديين ، متفوقين) ووصلت نتائج الدراسة الى وجود فروق دالة احصائياً في التوافق الدراسي ولصالح الطلبة المتفوقين. دراسة تغريد ٢٠١٧

التوافق الدراسي لدى طالبات الجامعة المستنصرية

هدفت الدراسة التعرف على التوافق الدراسي لدى طالبات الجامعة المستنصرية المتزوجات وغير المتزوجات وتكونت عينة البحث من (١٠٠) طالبة وتوصلت نتائج الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الطالبات المتزوجات وغير المتزوجات في القدرة على التوافق ولصالح الطالبات المتزوجات. منهج البحث وإجراءاته:

يتضمن هذا الفصل عرضاً للمنهجية المستعملة في البحث الحالي ، والإجراءات التي أُتبعت لتحقيق أهدافه والمتضمنة تحديد مجتمع البحث ، واختيار العينة ، وكيفية استخراج مؤشرات صدقهما وثباتهما ، والتطبيق النهائي لهما ، فضلاً عن الوسائل الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات ، وعلى النحو الآتي: أولاً: منهجية البحث

يستهدف البحث الحالي وصفاً لأساليب المعاملة الوالدية والتوافق الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، لذا فقد اعتمد الباحث المنهج الوصفي الذي يسعى إلى تحديد الوضع الحالي للظاهرة المدروسة، ومن ثم وصفها ، وبما أن هدف البحث تقصي العلاقة بين متغيري المعاملة الوالدية والتوافق الدراسي، لذا اعتمد الباحث المنهج الوصفي منهجاً لهذا البحث.

ثانياً: إجراءات البحث

أولاً - مجتمع البحث

تكون مجتمع البحث الحالي من تلاميذ المرحلة الابتدائية ضمن تربية بغداد الكرخ / ٣ للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢١.

ثانياً- عينة البحث

تحقيقاً لأهداف البحث في تقصي متغيرات اساليب المعاملة الوالدية والتوافق الدراسي ، قام الباحث باختيار عينة لبحثه وكما يأتي:

أ. عينة البحث

تم اختيار عينة من تلاميذ المدارس الابتدائية وللصفوف (الرابع ، الخامس ، السادس ) الابتدائي بالطريقة العشوائية البسيطة وتضمنت (٦) مدارس من مديرية تربية الكرخ الثالثة/ قضاء التاجي ، وشملت عينة

مقياس اساليب المعاملة الوالدية والتحليل الإحصائي (٢٠٠) تلميذ وتلميذة وبواقع (١٠٠) تلميذ و(١٠٠) تلميذة من المدارس الابتدائية التابعة لمديرية تربية الكرخ الثالثة.

#### ب. عينة تطبيق البحث النهائية

تم اختيار عدد من المدارس الابتدائية بطريقة عشوائية اشتملت الخطوات الآتية:  
-اختيرت (٦) مدارس ابتدائية بالطريقة العشوائية من كافة المدارس الابتدائية التابعة للمديرية العامة لتربية الكرخ الثالثة.

-اختير (٢٠٠) تلميذ وتلميذة بطريقة عشوائية ، وبواقع (١٠٠) تلميذ و(١٠٠) تلميذة من المدارس الستة، وبذلك اصبح عدد أفراد عينة البحث (٢٠٠) تلميذ وتلميذة في المدارس الابتدائية من مديرية تربية الكرخ الثالثة.

#### أدوات البحث:

لقياس متغيري البحث قام الباحث بعدد من الإجراءات وعلى النحو الآتي:

#### أولاً: اساليب المعاملة الوالدية:

اطلع الباحث على الأدبيات والدراسات السابقة والتي تناولت اساليب المعاملة الوالدية، فقد قام الباحث بتبني مقياس اساليب المعاملة الوالدية لـ (ابو اسعد ٢٠٢١) جامعة القدس المفتوحة ، والذي تكون المقياس من (٣٠) فقرة.

مؤشرات صدق مقياس اساليب المعاملة الوالدية وثباته:

#### أولاً: الصدق:

يُعد صدق المقياس من الخصائص المهمة التي يجب الاهتمام بها في بناء الاختبار فعند تصميم اختبار معين هنالك ظاهرة سلوكية معينة يجب أن يقيسها الاختبار، ويعرف الصدق على أنه قياس الاختبار فعلاً وحقيقة ما وضع لقياسه.

#### الصدق الظاهري:

استعمل الباحث هذا النوع من أنواع الصدق من خلال عرض فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين في العلوم التربوية والنفسية والأخذ بآرائهم حول صلاحية فقرات المقياس ومدى ملائمتها لعينة البحث المذكور في صلاحية الفقرات .

ومن خلال آراء المحكمين للمقياس ملحق (١) تمت الموافقة على الفقرات جميعها التي نالت على نسبة اتفاق ٨٠% فأكثر، وجدول (١) يوضح ذلك.

### الجدول (١)

الفقرات الصالحة التي حصلت على نسبة ٨٠% فأكثر

أرقام الفقرات	عدد المحكمين	الموافقين	النسبة المئوية
١٨-١٧-١٦-٢١-٢٤-٧-٩-٤ ٢٨-٢٧-١٢	١٠	٩	٩٠%
٢٩-١٧-٢٠-١-١٠-٣-٥--٢ --٦-٢٥	١٠	٨	٨٠%
١٥-٢٢-١٤-٨-٣٠-١١--١٩ ٢٣-١٣	١٠	٨	٨٠%

صدق البناء:

حصل الباحث على هذا المؤشر للمقياس من خلال حساب القوة التمييزية للفقرات بأسلوب المجموعتين المتطرفتين وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس المذكورة في صلاحية الفقرات. وقد تحقق الباحث من هذه المؤشرات عند معالجتهم للبيانات إحصائياً، وكما يأتي:

التحليل الإحصائي لفقرات مقياس اساليب المعاملة الوالدية:

القوة التمييزية:

لغرض إجراء التحليل الإحصائي في ضوء أسلوبي المجموعتين المتطرفتين، اتبع الباحث الخطوات الآتية:

-طبق المقياس على عينة بلغت (٢٠٠) تلميذ وتلميذة (عينة بناء المقياس).

-رتبت الدرجات التي حصل عليها أفراد العينة تنازلياً من أعلى درجة إلى أقل درجة .

-تم تعيين الـ (٢٧%) من الاستمارات التي نالت أعلى الدرجات (المجموعة العليا) والـ (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على أقل درجة (المجموعة الدنيا).

-حسب عينة البحث فان عدد أفراد العينة (٢٠٠) تلميذ و وتلميذة فقد بلغت نسبة الـ(٢٧%) في كل مجموعة (٢٧) تلميذاً وتلميذة للمجموعتين العليا والدنيا ولذلك تكون لدينا مجموعتان بأكبر حجم ممكن وأقصى تباين.

-تم حساب المتوسط الحسابي والتباين لكل مجموعة على حدة ولكل فقرة من فقرات المقياس واستخدم الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وبدرجة حرية (٥٢) وبمستوى دلالة (٠,٠٥)، تبين أن جميع فقرات

المقياس مميزة لان القيم المحسوبة كانت أعلى من القيم التائية الجدولية (٢,٠٢١)، والجدول (٢) يوضح ذلك.

الجدول (٢)

القيم التمييزية لفقرات مقياس اساليب المعاملة الوالدية بأسلوب المجموعتين المتطرفتين والقيم التائية

القيم التائية	الدرجات الدنيا		الدرجات العليا		ت
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
١٤,٨٧٦	٠,٤٤١	٣,٦١٥	٠,٢٤٠	٤,٧٤٤	١
١٥,٥٤٣	٠,٥٣٠	٣,٤٣٣	٠,٣٦٦	٤,٦٢٥	٢
١٦,٩١٢	٠,٧٤٥	٣,٣١٢	٠,٤١١	٤,٦٣٣	٣
١٧,٥٤٦	٠,٣٤٤	٣,٤٣٣	٠,٢١٤	٤,٨٤٣	٤
١٦,٨٧٣	٠,٦٨٤	٣,٦٤٠	٠,٢٧٠	٤,٧٣٢	٥
١٦,٢٣٢	٠,٦٨٥	٣,٦٣٩	٠,٢٦٦	٤,٧١٥	٦
١٦,٦٤٤	٠,٧١٧	٣,٤٣٠	٠,١٧٠	٤,٨٧٣	٧
١٦,٢١٣	٠,٦٧٧	٣,٤٦٦	٠,٣٥٥	٤,٨٢٠	٨
١٦,٤٣٣	٠,٢١٥	٣,٥٤٤	٠,٢٧٠	٤,٦٦٠	٩
١٧,١٢٦	٠,٦٧٧	٣,٤٧٧	٠,٣٢٢	٤,٥٤٦	١٠
١٦,٤٣٣	٠,٧٣٩	٣,٤٦٠	٠,٢٣٣	٤,٧٦٧	١١
١٧,٣٢٠	٠,٤٩٢	٣,٥٥٨	٠,٢١٧	٤,٤٥٥	١٢
١٨,٤٥٥	٠,٢٣٢	٣,٥٩٣	٠,٢٤٠	٤,٦١١	١٣
١٧,٦٤٣	٠,٤٤٩	٣,٦٨٦	٠,١٦٠	٤,٥٣٠	١٤
١٦,٧٦٠	٠,٦٨٤	٣,٦٣٩	٠,٢٧٧	٤,٦٦٢	١٥
١٧,٦٦٨	٠,٨٢٢	٣,٤٣٠	٠,٢٣٤	٤,٤٥٢	١٦
١٦,٤٥٥	٠,٦٦١	٣,٣٢١	٠,١١٥	٤,٥٩١	١٧

القيم التائية	الدرجات الدنيا		الدرجات العليا		ت
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
١٦,٣٤٥	٠,٣٥٠	٣,٤٠٩	٠,١٣٠	٤,٧١١	١٨
١٨,٢٥٦	٠,٤٠١	٣,٣٤٥	٠,٢٣٥	٤,٧٨٧	١٩
١٧,٣٤٤	٠,٦٢١	٣,٣٣٣	٠,١٢٣	٤,٤٣٤	٢٠
١٦,٥٥٥	٠,٨٣١	٣,٤٤٣	٠,١٠٨	٤,٦٦٥	٢١
١٧,٣١٢	٠,٧٠٢	٣,٥٥٦	٠,١٢٥	٤,٤٣٠	٢٢
١٦,٢٢٢	٠,٨٢٢	٣,٥٠٤	٠,٤٤٢	٤,٣٢٨	٢٣
١٧,٤٤٢	٠,٦٤٤	٣,٥٢١	٠,٢٣٣	٤,٨٢٢	٢٤
١٧,٥١٠	٠,٦٢٨	٣,٣٢٦	٠,٢٥١	٤,٣١٢	٢٥
١٥,٢٣١	٠,٤٣٦	٣,٦٢٢	٠,١٢٢	٤,٥٤٠	٢٦
١٧,٥٢٢	٠,٧١٣	٣,٥٣٣	٠,٣٢٣	٤,٥٤٥	٢٧
١٧,٧٦٨	٠,٣١٧	٣,٦٥٦	٠,٢٧٧	٤,٤٣٠	٢٨
١٧,١٠٤	٠,١٩١	٣,٤٣٣	٠,٣٢٥	٤,٩٩٧	٢٩
١٥,٣٢٢	٠,٤١١	٣,٤٦٦	٠,٣٣٥	٤,٤٣٤	٣٠

ثانياً: الثبات:

يقصد بالثبات الاستقرار بمعنى لو كررت عمليات قياس الفرد الواحد لأظهرت درجته شيئاً من الاستقرار، وهذا يعني إن الاختبار يعطي النتائج نفسها إذا ما أعيد تطبيقه على الطلبة أنفسهم الذين طبق عليهم الاختبار.

طريقة إعادة الاختبار

هو تطبيق الاختبار نفسه على عينة البحث ولمرتين ولفترة لا تقل عن أسبوع ولا تزيد عن شهر بحيث يكون مناسباً للظروف قدر المستطاع ، ولحساب الثبات بهذه الطريقة تم تطبيق مقياس اساليب المعاملة الوالدية على عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية بلغ عددها (٢٥) تلميذاً وتلميذة وبواقع (١٥) تلميذاً و (١٠) تلميذات وبفترة زمنية قدره (٨) ايام على التطبيق الأولي وبالظروف نفسها، قام الباحث بإعادة

التطبيق، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الأول والثاني إذ بلغ معامل الثبات (٠,٨٥) درجة .

معامل ألفا للاتساق الداخلي

لمعرفة مدى الاتساق بين فقرات المقياس قام الباحث باستخدام معادلة الفاكرونباخ على عينة الثبات ، حيث بلغت قيمة معامل ثبات ألفا (٠,٩٠) .

وصف مقياس اساليب المعاملة الوالدية:

يتألف مقياس اساليب المعاملة الوالدية من (٣٠) فقرة ويتدرج ثلاثي (وافق ، لا اوافق ، محايد)، وكانت أعلى درجة (٩٠) واصغر درجة هي (٣٠) والمتوسط النظري (٦٠) درجة.

ثانياً: مقياس التوافق الدراسي:

يمر المقياس بخطوات عدة بحسب ما أورده الين وين (Allen&Yen,1979)، هي:

١. التخطيط للمقياس وذلك لتحديد المجالات التي تغطيها فقراته .

٢. صياغة فقرات المقياس.

٣. تطبيق الفقرات على عينة ممثلة لمجتمع البحث .

٤. إجراء تحليل الفقرات من خلال التطبيق على عينة البحث ، وفيما يأتي تفصيل ذلك :

التخطيط للمقياس:

اتبع الباحث لبناء المقياس الاطلاع على مقاييس تناولت التوافق الدراسي وعلى الدراسات السابقة والمقاييس ضمن هذا المجال.

صياغة فقرات المقياس بصيغته الأولية:

لغرض ضمان صياغة فقرات المقياس، تم إعداد الفقرات على وفق ما يعكسه الترتيب النظري للمقياس والذي تم تحديده مسبقاً، وبعد مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة، تم صياغة (٣٠) فقرة بصورتها الأولية.

صلاحية فقرات المقياس:

أن أفضل وسيلة للتأكد من صلاحية فقرات المقياس قيام عدد من الخبراء في المجال للحكم على مدى كون الفقرات ممثلة للصفة المراد قياسها (Ebel,1972,555) وتم عرض فقرات مقياس التوافق الدراسي البالغ عددها (٣٠) فقرة على مجموعة من الخبراء للحكم على مدى صلاحية فقرات المقياس وفي ضوء آرائهم عن المقياس تم قبول الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق ٨٠% فأكثر ، والجدول (٣) يوضح ذلك .

### الجدول (٣)

الفقرات الصالحة التي حصلت على نسبة ٨٠% فأكثر

أرقام الفقرات	عدد المحكمين	الموافقين	النسبة المئوية
١١ ٥-٣-١٢-٨-٩-١٦-٢١-٢٢-١٥	١٠	٩	٩٠%
٧-٢٧ ٢-٢٣-١٠-١٣-٢٩-٣٠-٢٦	١٠	٩	٩٠%
٢٨ ٢٠-٢-١-١٤-١٧-١٨-٤-٢٤	١٠	٨	٨٠%

التطبيق الاستطلاعي للمقياس:

لمعرفة مدى وضوح فقرات المقياس وبدائله وتعليماته للمجيبين ومعرفة الوقت اللازم للإجابة على المقياس طبق الباحث المقياس على عينة استطلاعية بلغ عددها (٢٥) تلميذاً وتلميذة تم اختيارهم بطريقة عشوائية وقد تبين أن تعليمات المقياس وفقراته واضحة وإن متوسط الوقت المستغرق للإجابة عن فقرات المقياس يتراوح ما بين (٢٠-٢٥) دقيقة.

القوة التمييزية للفقرات

حسب مقياس التوافق الدراسي المتكون من (٣٠) فقرة فقد اختيرت عينة مكونة من (٢٠٠) تلميذ وتلميذة ، ولغرض إيجاد القوة التمييزية للفقرات تم القيام بما يأتي:

رتبت الدرجات التي حصلت عليها العينة تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة.

-اختيار (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات (المجموعة العليا) واختيار (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على أدنى الدرجات (المجموعة الدنيا).

-تم تحليل الاستمارات باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة ، وقد عدت القيمة التائية المحسوبة مؤشراً لتمييز كل فقرة وذلك بمقارنتها بالقيمة التائية الجدولية.

-أظهرت النتائج أن الفقرات جميعها مميزة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لان القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦)، وبدرجة حرية (٧٨) ، والجدول (٤) يوضح ذلك.

الجدول (٤)

القيم التمييزية لفقرات مقياس التوافق الدراسي بأسلوب المجموعتين المتطرفتين والقيم التائية

القيمة التائية	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
١٦,٦٥٠	٠,٧١١	٣,٥٤٠	٠,١٧١	٤,٦٢٣	١
١٧,١٣٣	٠,٣٥٤	٣,٦٦١	٠,١٦٦	٤,٨٧١	٢
١٤,٥٢٠	٠,٨٢١	٣,٤٣٠	٠,١٨٠	٤,٦٧٧	٣
١٤,٤٣١	٠,٥٣١	٣,٧٦٦	٠,٣٢٢	٤,٤٤٢	٤
١٦,٢٢٣	٠,١١٣	٢,٧٦١	٠,٣٢١	٤,٢٣٣	٥
١٢,٧٦٦	٠,٦٣٧	٢,١٢٨	٠,٤١٤	٤,١٩٩	٦
١٣,٤٣٦	٠,١٣٢	٢,٤٤٧	٠,٢٣٠	٤,٣٢٢	٧
١٤,٦٦١	٠,٦٧٦	٣,٣١١	٠,٣١٠	٤,٤٥١	٨
١٣,٢٤٧	٠,٣٤٢	٢,٦٤٢	٠,٢٤٣	٤,٣١٨	٩
١٨,٣٢٥	٠,٣٣١	٣,٣٦٦	٠,٣٣٠	٤,٢١٩	١٠
١٤,٤٢٠	٠,٦٥٩	٣,٢١١	٠,٦٥١	٤,٤٢٠	١١
١٥,٢٢٥	٠,٢٥٧	٣,٢٣٢	٠,٢٣٢	٤,٦٥١	١٢
١٥,٣٤١	٠,٤٦٩	٣,٤٥٠	٠,٣٤٤	٤,١٢٩	١٣
١٢,٤٦٨	٠,٨٧١	٣,٣١٠	٠,٢١٩	٤,٣٢٢	١٤
١٤,٢١٠	٠,٣٤٦	٣,١٣٣	٠,٣٣٢	٤,٣٢٧	١٥
١٢,٢٣٠	٠,٤٢٢	٣,٢٢٣	٠,٧١٢	٤,١١٤	١٦
١٣,٤٤٣	٠,٧٣٠	٣,٤٤١	٠,٤٥١	٤,٣٢٢	١٧
١٣,٣١٤	٠,٢٥٥	٣,٧١٠	٠,٤٢٢	٤,٢٥٥	١٨
١٣,٧١٣	٠,٤٣٠	٣,٦١٦	٠,١٨٨	٤,٥١١	١٩



القيمة التائية	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
١٥,١٨٣	٠,٢١١	٣,٤١٠	٠,٣٢١	٤,٢٢٠	٢٠
١٣,٣٤١	٠,٤٢٥	٣,٥٣٣	٠,٣٦٦	٤,١٢٢	٢١
١٤,٥٢٣	٠,٢١٣	٣,١٢٢	٠,٤٣٣	٤,٢٦٦	٢٢
١٤,٧٧٠	٠,٤٣٤	٣,٧١١	٠,٢٢٠	٤,٥٤١	٢٣
١٢,٤٣١	٠,٣١٠	٣,٤٢٣	٠,٢٤١	٤,٢٢١	٢٤
١٢,٥٦٦	٠,٦٠٥	٣,٣٤٠	٠,٣٣٢	٤,٤٣٣	٢٥
١٣,٢٩٠	٠,٤٢٠	٣,٢٦١	٠,٢٢٠	٤,٣٤٣	٢٦
١٤,٤٣١	٠,٥١١	٣,٦١١	٠,١٣٣	٤,٢٢٣	٢٧
١٢,٢٢١	٠,٤٢٠	٣,٣٤١	٠,٤١١	٤,١٣٣	٢٨
١٢,٢١٩	٠,٦٠٣	٣,٢٣٣	٠,٢٦١	٤,٢٣٣	٢٩
١٦,٤٣٧	٠,٢٣٨	٣,٢٤٤	٠,٢٢٣	٤,٢٤٠	٣٠

ثانياً : الثبات:

تم استخراج الثبات لمقياس التوافق الدراسي باتباع طرائق عدة منها :

طريقة إعادة الاختبار

لحساب الثبات بهذه الطريقة تم تطبيق مقياس التوافق الدراسي على عينة بلغ عددها (٢٥) تلميذاً وتلميذة وبواقع (١٥) تلميذاً و (١٠) تلميذات وبفترة زمنية قدرها (٨) أيام على التطبيق الأول وتحت ظروف مشابهة، قام الباحث بإعادة التطبيق، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الأول والثاني إذ بلغ معامل الثبات (٠,٧٩) درجة.

معامل ألفا كرونباخ للاتساق الداخلي

لمعرفة مدى الاتساق بين فقرات المقياس قام الباحث باستخدام معادلة الفاكرونباخ على عينة الثبات الآتفة الذكر، حيث بلغت قيمة معامل ثبات ألفا (٠,٨٠).

وصف مقياس التوافق الدراسي:

يتألف مقياس التوافق الدراسي من (٣٠) فقرة ويتدرج ثلاثي (دائماً، أحياناً، ابداً) ، وكانت أعلى درجة (٩٠) وأصغر درجة هي (٣٠) والمتوسط النظري (٦٠) درجة.

الوسائل الإحصائية المستخدمة:

أجرى الباحث مجموعة من المعالجات الإحصائية لبيانات البحث بواسطة الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وعلى النحو الآتي :

-معامل ارتباط بيرسون لاستخراج الثبات بطريقة إعادة الاختبار لكلا المقياس (اساليب المعاملة الوالدية والتوافق الدراسي) ولإيجاد العلاقة بينهما.

-الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين متوسط درجات المجموعتين العليا والدنيا لمقياس اساليب المعاملة الوالدية والتوافق الدراسي.

-معادلة الفاكرونباخ لاستخراج ثبات المقياس.

-الاختبار التائي لعينة واحدة لاختبار دلالة الفروق بين متوسطي استجابات أفراد العينة والمتوسط النظري لكلا المقياس ( اساليب المعاملة الوالدية والتوافق الدراسي).

-الاختبار التائي لاختبار دلالة معامل الارتباط بين اساليب المعاملة الوالدية والتوافق الدراسي.

عرض النتائج وتفسيرها:

يتضمن عرضاً لنتائج البحث الحالي وفقاً لأهدافه ، وتفسيرها فضلاً عن التوصيات والمقترحات ، وعلى النحو الآتي:

الهدف الأول: التعرف على اساليب المعاملة الوالدية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي للدرجات قد بلغ (٢١١,٣٣٠) درجة بانحراف معياري (٢١,٤١٥)، في حين بلغ المتوسط الفرضي (١٩٢) درجة، وعند استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة ، اتضح أن القيمة التائية المحسوبة (٩٣,٢١٣) اكبر من القيمة التائية الجدولية (٩٨,١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٩٩) حيث تشير هذه النتيجة إلى أن عينة البحث كان لديها معاملة والدية جيدة والجدول (٥) يوضح ذلك :

الجدول (٥)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لإفراد عينة البحث على مقياس اساليب المعاملة الوالدية

القيمة التائية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
٢٠٠	٢١١,٣٣٠	٢١,٤١٥	٩٩	١٩٢	٩٣,٢١٣	١,٩٨	٠,٠٠٥

تبين أن متوسط درجات اساليب المعاملة الوالدية اعلى من الفرضي ويدل هذا أن تلاميذ المرحلة الابتدائية يتلقون معاملة والدية جيدة ويعود ذلك الى الاساليب الحسنة التي يتبعها الوالدان في عملية التنشئة الاجتماعية وتوفير المناخ الملائم لهم وتوفير عمليات الدعم الاسري من حب ودفء وتقبل اسري .

الهدف الثاني: التعرف التوافق الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

أظهرت النتائج ان المتوسط الحسابي درجات على مقياس التسرب المدرسي قد بلغ (٢١١,٢٢٠) درجة بانحراف معياري (٢٠,٢١٥) في حين بلغ المتوسط الفرضي (٩٠) درجة، وعند استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة، اتضح أن القيمة التائية المحسوبة (٩٢,٢١٤) اكبر من القيمة التائية الجدولية (١, ٩٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية ( ٩٩ ) حيث تشير هذه النتيجة إلى أن عينة البحث لديهم التوافق الدراسي لان المتوسط الحسابي أعلى من الفرضي والجدول ( ٦ ) يوضح ذلك.

الجدول ( ٦ )

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لأفراد عينة البحث على مقياس التوافق الدراسي

القيمة التائية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
٢٠٠	٢١١,٢٢٠	٢٠,٢١٥	٩٩	٩٠	٩٢,٢١٤	١,٩٨	٠,٠٠٥

وتبين النتيجة أن بعض من تلاميذ المرحلة الابتدائية يتصفون بالتوافق الدراسي ويفسر الباحث ذلك الى ان البيئة المدرسية الملائمة ساعدت التلاميذ على امتلاكهم القدرة على التوافق الدراسي السليم واصبحوا يمتلكون المهارات الدراسية التي تساعدهم على ذلك اضافة الى شعورهم بالرضا عن العملية التعليمية والمناهج الدراسية والذي بدوره ينعكس ايجاباً على توافقهم الدراسي.

الهدف الثالث: العلاقة بين اساليب المعاملة الوالدية والتوافق الدراسي

استخدم معامل ارتباط (بيرسون) لإيجاد العلاقة بين اساليب المعاملة الوالدية والتوافق الدراسي حيث بلغ (٠,٧٧) ولإيجاد دلالة معامل الارتباط استعمل الاختبار التائي وعند مقارنته بالقيمة الجدولية البالغة (

(١,٩٨) درجة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) أظهرت النتائج أن معامل الارتباط ذات دلالة إحصائية لأن القيمة المحسوبة (١٢,٦٦) أعلى من القيمة الجدولية (١,٩٩) والجدول (٧) يوضح ذلك .  
الجدول (٧)

معامل الارتباط بين اساليب المعاملة الوالدية والتوافق الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

المتغير	قيمة معامل الارتباط	درجة الحرية	القيمة الثانية		مستوى الدلالة
			المحسوبة	الجدولية	
اساليب المعاملة الوالدية والتوافق الدراسي	٠,٧٧	٩٨	١٢,٦٦	١,٩٨	٠,٠٥

ويفسر الباحث ذلك الى ان المؤسسة التربوية المتمثلة بالمدرسة هي المؤسسة الاجتماعية الثانية بعد الاسرة والتي تسهم في تربية التلاميذ وتنشئتهم التنشئة الصحيحة وتزيد من تفاعلهم وتعمل على اكتساب التلاميذ الاتجاهات السليمة والوصول الى مستوى من النضج النفسي والاجتماعي وتحقيق التوافق الدراسي الملائم.

### الاستنتاجات: Conclusions

١. ان تلاميذ المرحلة الابتدائية يتلقون اساليب معاملة والدية جيدة.
٢. ان تلاميذ المرحلة الابتدائية يتصفون بالتوافق الدراسي.
٣. وجود علاقة ارتباطية موجبة بين اساليب المعاملة الوالدية والتوافق الدراسي.

### التوصيات: Recommendations

في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بما يأتي :

١. تطوير الخدمات الارشادية للتلاميذ وزيادة في الدعم النفسي والاجتماعي الممكن لمساعدة التلاميذ على التوافق الدراسي السليم.
٢. مساعدة التلاميذ على تكوين علاقات ايجابية نحو والديهم ونحو المدرسة والزملاء تقوم على اساس الحب والاحترام.
٣. الاهتمام بأساليب المعاملة الوالدية الايجابية والتشجيع المستمر للتلاميذ والابتعاد عن اساليب العقاب والحث على التواصل بين الاسرة والمدرسة.

**المقترحات: Proposals**

في ضوء نتائج البحث يقترح الباحث ما يأتي:

١. إجراء دراسة عن التوافق الدراسي ومتغيرات أخرى مثل دافعية الانجاز للتعلم.
٢. إجراء دراسة عن اساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتوافق الاسري.

**Conclusions:**

- 1.Primary school students receive good treatment methods from their parents.
- 2.Primary school students are characterized by academic compatility.
- 3.There is a positive correlation between parental treatment styles and academic adjustment.

**Recommendations:**

In light of the results , the researcher recommends the following:

- 1.Developing counseling for students and increasing possible psychosocial support to help students achieve proper academic compability.
- 2.Helping students form positive relationships towards their parents , school , and colleagues based on love and respect.
- 3.Attention to the methods of positive parental treatment , the continuous encouragement of students , staying away from the methods of punishment , and urging communication between the family and the school.

**Proposals:**

In light of the results of the current research , the researcher suggests what will come:

- 1.Conducting a study on academic compability and other variables such as the motivation of achievement for learning.
- 2.Conducting a study on the methods of parental treatment and its relationship to family compability.

#### المصادر:

١. احمد ، سهيل كامل ، ٢٠٠٥ ، اتجاهات الطفل نحو الذات ، مركز الاسكندري للكتاب ، الاسكندرية ، مصر.
٢. اسماعيل ، محمد عماد الدين ، ١٩٨٧ ، الاطفال مرآة المجتمع ، مجلة المعرفة ، المجلس الثقافي للفنون والآداب ، العدد (٩٩) الكويت.
٣. العيسوي ، عبد الرحمن ، ١٩٨٥ ، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية ، ط١ ، دار الفكر العالمي للنشر ، الاسكندرية.
٤. العبيدي ، محمد جاسم ، ٢٠٠٩ ، المدخل الى علم النفس الاجتماعي ، دار الثقافة لنشر ، عمان ، الاردن.
٥. الشربيني ، زكريا صادق ، ١٩٩٤ ، تنشئة الطفل وسبل معاملته ، ط١ ، دار الفكر للنشر ، عمان ، الاردن.
٦. الشاذلي ، محمود عب الحميد ، ٢٠٠١ ، اسس التوافق ، ط١ ، دار المسيرة للنشر ، عمان ، الاردن.
٧. الشيخ ، امانى عبد المنعم ، ٢٠٠٤ ، التوافق الزوجي وعلاقته بأساليب الرعاية الوالدية للأبناء وتوافقهم النفسي ، رسالة ماجستير ، جامعة الزقازيق ، مصر.
٨. الرفاعي ، نعيم ، ٢٠٠٥ ، الصحة النفسية - دراسة في سيكولوجية التكيف ، منشورات جامعة دمشق ، سوريا.
٩. النبال ، مایسة محمد ، ٢٠٠٢ ، التنشئة الاجتماعية ، دار المعرفة الجامعية للنشر ، الاسكندرية ، مصر.
١٠. اليفشي ، مياسة ، ٢٠١٥ ، الشخصية الاستقلالية وعلاقتها بأساليب المعاملة الوالدية ، دراسة ميدانية ، كلية التربية ن جامعة دمشق ، سوريا.
١١. حمود ، محمد الشيخ ، ٢٠١٠ ، اساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الابناء الاسوياء والجانحون ، دراسة ميدانية ، مجلة جامعة دمشق ، مجلد (٢٦) ، العدد (٤).
١٢. خليل ، ليلى محمد عبد الحميد ، ٢٠٠٦ ، اساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الابناء وعلاقتها بقلق الانفصال في مرحلة الطفولة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، مصر.
١٣. زهران ، حامد عبد السلام ، ١٩٨٤ ، علم النفس الاجتماعي ، ط١ ، عالم الكتب للنشر ، القاهرة.
١٤. فايزة ، عمراني ، ٢٠١٤ ، التوافق الدراسي عند الطفل التوحدي ، دراسة ميدانية ، كلية التربية ، جامعة الدكتور مولاي ، الجزائر.
١٥. قطامي ، نايسة ، ١٩٩٧ ، نمو الطفل ورعايته ، ط١ ، دار الشروق للنشر ، عمان ، الاردن.
١٦. شوكت ، عواطف ، ٢٠٠٠ ، التوافق الدراسي لدى الطالبات المتزوجات وغير المتزوجات وعلاقته ببعدي الكفاية والثبات الانفعالي ، دراسة نفسية ، القاهرة.

١٧. عبد العزيز ، حرزني، التوافق الدراسي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة ، دراسة ميدانية، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية ، جامعة عبد الحميد باديس ، الجزائر.
١٨. عبد اللطيف ، مدحت عبد الحميد، ١٩٩٠، الصحة النفسية والتفوق الدراسي ، ط١، دار النهضة العربية للنشر، القاهرة.
١٩. علي ، صبرة محمد ، ٢٠٠٤، الصحة النفسية والتوافق الدراسي ، ط١، دار المعرفة الجامعية للنشر، القاهرة.
٢٠. كاظم ، تغريد خضير ، ٢٠١٧، التوافق الدراسي لدى طالبات الجامعة المستنصرية ، دراسة مقارنة ، مجلة كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، العدد (٢٣).
٢١. كفاقي، علاء الدين، ١٩٨٩، تقدير الذات وعلاقته بالتنشئة الوالدية والامن النفسي ، المجلة العربية للعلوم الانسانية ، العدد (٣٥) ، الجزء (٩).
٢٢. محرز ، نجاح رمضان ، ٢٠٠٢، اساليب المعاملة الوالدية وعلاقته بتوافق الطفل ، مجلة جامعة دمشق، مجلد (١٢) ، العدد (١).
٢٣. مروة ، اولاد شايب ، ٢٠١٧، التوافق الدراسي وعلاقته بدافعية الانجاز ، دراسة ميدانية ، كلية العلوم الانسانية ، جامعة 8 ماي، الجزائر.
٢٤. نعيسة ، رغداء علي، ٢٠١٤، التوافق الدراسي ومستوى النضج الانفعالي وعلاقتهما ببعض المتغيرات لدى عينة من طلبة جامعة دمشق، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، مجلد (٣٩)، العدد (٢).
25. Cicchetti,D,A ,Toth,S,L(1995):Adevelopment psychopathology perspective on child abuse and neglect ,journal of American,USA
26. Ribble,M,A,(1993):The rights of infant ,Columbia,university,new york